

**Gestalt theory and its impact on the development of the  
formulation of interior architecture designs**

**Esraa Abd El-Fattah Hamed Ahmed Hamed**

**Faculty of Fine Arts, Decor Department, Interior Architecture  
Division, Alexandria University, Alexandria, Egypt**

**Abstract:**

Recently, with the dominance of modernity, the rules of art and design have changed dramatically. This development was built on the accumulation of many scientific and philosophical theories to keep pace with technological progress. The College of Design is considered the most influential school in the twentieth century, and with the progress and development of artistic movements, modern art reached the height of mental thought. Through it, it is possible to formulate visual creations based on intellectual and philosophical perceptions that are translated linguistically into a dialogue that arises between the user and the surrounding elements of the design of the interior space. Hence, the Gestalt theory was based on the mechanism of operating the perceptual process of the individual, in order to transcend what is sensual to become fully aware, She explained that perception is a regulatory process for the inputs of sensory stimuli arising as a result of the interaction between the different senses and their interpretation to perceive the meaning, and by combining the Perception of the psychological process, sensation and the physiological process A number of principles for understanding the perceptual field have been reached, known as Wertheimer's principles.

This paper presents the identification of design strategies according to the principles and laws of Gestalt theory and its impact on the design art , perceptual, sensory and aesthetic process on the functional design of the interior space, and provides the possibility for the designer to address his design vocabulary from theoretical characteristics and reformulate them using modern materials and techniques, to form aesthetic arrangements that reflect the Gestalt perceptual concept and its impact On the design process of the concepts of interior architecture, leading to its crystallization on the aspects of the artwork and inputs sensory that enhance the design foundations and enrich the philosophical value of the space.

**Keywords:** Gestalt theory, interior architecture, perception, design formulation, psychology, art, technology, design.

#### المقدمة:

تعتبر نظرية الجشطالت من أهم النظريات التي امتدت بقوانينها ومبادئها إلى مجال الفن بوجه عام ومجال التصميم والتصميم الداخلي بوجه خاص، حيث يتجلى فيه بشكل واضح عمليات الإتصال بين الانسان ومحيطه من خلال حدوث الإستبصار وإدراك الأشكال وعلاقتها بالفراغ وإحتكاك المستخدم لعناصر تصميم الحيز الفراغي حسب طبيعتها الوظيفية (سداد، 2016).<sup>1</sup> تأسس علم نفس الجشطالت في عام 1910 على يد ثلاثة علماء نفس ألمان بدايةً من دراسة رائدها ماكس فرتهايمر Max Wertheimer كمذهب للفكر السيكلوجي والذي كان له العديد من الدراسات في الإدراك، إلحاقاً بانتشار مفاهيم المدرسة وأفكارها ويرجع الفضل في ذلك إلى العالمان كورت كوفكا Kurt Koffka وولفجانج كوهلر Wolfgang Köhler، الجشطالت (Gestalt) هي الكلمة الألمانية للتصميم، وكان العنوان الفرعي لـ Bauhaus in Dessau (المدرسة الفنية الأكثر تأثيراً في القرن العشرين) هو Hochschule für Gestaltung (أو كلية التصميم) (Behrens, Roy R 1998)<sup>2</sup>

يتناول البحث إدراج مبادئ وقوانين الجشطالت في صياغة التصميم الداخلي باستخدام مبتكر لكيفية الدمج بين البيانات وعناصر التصميم المختلفة ببعضها لمنحها أهمية كاملة، ولا يهمل تفاصيل العناصر المنفصلة حيث انها مسؤولة عن توضيح معلومات مفصلة عن الحيز ككل، وترتبط بالفكرة المرئية من التصميم والتي من خلالها يخاطب المصمم متداولي الفراغ<sup>3</sup> Graham, Lisa, 2008

<sup>1</sup> د. سداد هاشم. "الإدراك الشكلي وفق نظرية الجشطالت في تصميم الفضاءات الداخلية." journal of the college of basic education 21.91/علمي (2016).

<sup>2</sup> Behrens, Roy R. "Art, design and gestalt theory." *Leonardo* 31.4 (1998): 299-303.

<sup>3</sup> Graham, Lisa. "Gestalt theory in interactive media design." *Journal of Humanities & Social Sciences* 2.1 (2008).

## الخطة البحثية:

### أ. مشكلة البحث:

- يجب على مصمم العمارة الداخلية عند تقديم تصميم او تشكيل فني ان يستند على دراسات متكاملة تبنى مقوماتها على مجموعه من المعارف أو النظريات أو العلوم والثقافات الأخرى لبلورة تصميماً يلبي الإحتياجات الوظيفية والجمالية للحيز الفراغي.
- ومن هنا جاءت مشكله البحث متمثلة في توضيح امكانية إستلهاام المعطيات المعرفية والنظام البنائي لنظرية الجشطالت في صياغة تصميمات مختلفة لعناصر تصميم حيز العمارة الداخلية، سعياً لتطوير الرؤية الفنية والحسية للتصميم الداخلي في الفراغ.

### ب. تساؤلات البحث:

1. قلة الدراسات التي توضح كيفية استخدام أسس تصميميه للحيز الداخلي وفق خصائص وقوانين نظرية الجشطالت؟
2. إستلهاام مفاهيم نظريه الجشطالت في دراسة العمارة الداخلية.. وكيف يمكن تطبيق معطياتها من الإدراك الشكلي في تصميم الحيز الداخلي؟
3. ما مدى تأثير نظريه الجشطالت على الحيز الداخلي؟
4. هل يمكن ابتكار حلول تصميمية تتبع نظرية الجشطالت التي بدورها توسع أفق الفكر والادراك لدى مصممي العمارة الداخلية؟

### ج. حدود البحث:

يتحدد البحث في دراسة نظرية الجشطالت وتفسير ماهيتها والتعرف على مبادئها وقوانينها وربطها بالتصميم وما يتبعه من علاقات تشكيلية وتصميمية تنطبق في صياغات تصميمات العمارة الداخلية.

### د. هدف البحث:

تسليط الضوء على نظريات علميه وربطها بعملية التصميم الداخلي لمساعدة المصممين في ايجاد حلول تصميمية وتشكيليه جديده لعناصر تصميم العمارة الداخلية المختلفة

### هـ. أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في توعيه المصممين بأهمية الربط بين الأساليب المتوارثة من النظريات والقوانين ومبادئ التصميم المختلفة وبين إستخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في التصميم، والذي يحقق بذلك الارتباط الوثيق بين الفن والتصميم والتكنولوجيا.

### و. مسلمات البحث:

يحقق إستخدام النظرية التواصل مع مستخدمي الحيز وإعطاء نظرة ثاقبة للمصمم في تشكيل علاقات متجانسة بين الفكرة العملية والوظيفية للتصميم للتوصل إلى طرق جديدة للتفكير وايجاد حلول مبتكرة ربما لم يعالجها العقل البشري من قبل بهدف تحقيق البصيرة والحركة للحيز الداخلي مما يحقق الإثارة والمتعة لمتدولي الفراغ.

ز. فرض البحث:

إمكانية مصمم العمارة الداخلية من صياغة حلول تصميمية عن طريق ربط تكنولوجيا العلم باستخدام نظريات الجشطالت بالفن، يحقق تصميمات مبتكرة تثري من التصميم الداخلي ويجعلها تواكب العصر الحديث

ح. منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والإستقرائي لتأثير مفاهيم للتشكيل المادي والحسي للتصميم المعاصر على العملية الإدراكية لمستخدمي حيز العمارة الداخلية، وفقا لمبادئ وقوانين نظرية الجشطالت.

ط. محاور البحث:

- المحور الأول: - مفاهيم مدرسة الجشطالت
- المحور الثاني: - مساهمات العملية العقلية في العلاقة التبادلية بين الحيز الداخلي وإدراك مستخدميه
- المحور الثالث: - آليات الأسس المفاهيمية والنظرية لنهج الجشطالت في صياغة التصميم
- المحور الرابع: - السياقات الفكرية التي نشأت وتطورت من خلالها نظرية الجشطالت في التصميم الداخلي
- المحور الخامس: - إستراتيجية التصميم وفق مبادئ مدرسة الجشطالت في الحيز الداخلي

المحور الأول: مفاهيم مدرسة الجشطالت:

علم نفس الجشطالت، يشيد بفكرة أن "الكل أكبر من مجموع أجزائه"، أو "الفكرة مفهومة خارج السياق، هناك العديد من المفردات التي تمثل هذا المصطلح مثل: الصيغة- الشكل- النموذج- الهيئة- النمط- البنية أو الكل المنظم، ويمكن تعريف الجشطالت على أنه:

هو " كل عمل فني ترتبط فيه أجزائه ببعضها بإتساق وإنتظام في ترتيب جمالي " 4 (HOEFLER 2000)، 44، أو هو "كل نظام تكون الأجزاء المكونة له مترابطة فيما بينها، وفيما بينها وبين الكل ذاته" (زكريا، 2018) 5

أ. تداخل الجشطالت في التصميم الداخلي:

في مجال الفنون البصرية المتزنة للتصميم الداخلي يعد الجمع بين التعقيد والبساطة أساس في التصميم، بحيث يستطيع المصمم الإستعانة بعوامل الترتيب أو مبادئ الجشطالت لمساعدته في إنتاج تصميم متكامل موحد أو متنوع (Behrens, 2002) 6،

<sup>4</sup> HOEFLER, J. Hoefler Type Foundry, Catalogue of Typefaces, No. 4. New York (2000)

<sup>5</sup> زكريا، أحمد محمد صفى الدين محمد، وفاطمة أحمد محمد حسين. " دراسة تحليلية للزخارف الإسلامية في ضوء قوانين مدرسة الجشطالت . " مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ع 10 (2018): 15 - 32. مسترجع من <http://1021767Record/com.mandumah.search/> (15 يونيو 2022)

<sup>6</sup> Behrens, Roy R. "How form functions: On esthetics and gestalt theory." Gestalt Theory 24.4 (2002): 317-325

فعندما تبدو مكونات التصميم مندمجة أو متصلة فمن المحتمل أن تدعم تصور الوحدة، عندما تختلف أو تنفصل فإنها تساهم في التنوع، ووصف بكونه التعقيد بدون نظام حيث يُنظر إليه على أنه إرتباك، بينما يُنظر إلى النظام بدون تعقيد على أنه رتابة، (ARNHEIM, R. 1964)<sup>7</sup> وما يهم هو العلاقة الطبيعية بين الفوضى والنظام داخل الحيز الواحد.

### ب. مبادئ وقوانين نظرية الجشطالت:

هي مجموعة من المبادئ الوصفية حول كيفية إدراكنا للأشياء بصرياً، وتقع هذه المبادئ في صميم كل ما نقوم به كمصممين بيانياً، (Bradley, Steven, 2014)<sup>8</sup> اتخذت العديد من نظريات التصميم مبدأ الإدراك كمحور أساسي في نظرية التصميم، وتعد نظرية الجشطالت أهم النظريات التي تناولت ذلك في مفاهيمها.

### المحور الثاني: مساهمات العملية العقلية في العلاقة التبادلية بين الحيز الداخلي وإدراك مستخدميه:

#### أ. مفهوم عملية الإدراك:

المقصود بالإدراك في علم النفس هو عملية عقلية للتعرف على المحيط الخارجي ويعتمد على قدرة المتلقي على الإستجابة الحسية للأشياء وذلك عن طريق إستخدامه للحواس المختلفة، والتي تتبلور ذهنياً إلى شيء له معنى من خلال الضوء المنعكس من الأجسام إلى العقل بنظام يتحكم به الجهاز العصبي، ومن ثم ينتج مخرجات المعلومات كنظم حسية تترجم عبر الإحساسات المختلفة بغرض فهم أو تفسير الواقع والحيز المحيط به (Mennan, Z, 2009:310-311)، (أحلام، ص13) <sup>9-10</sup>

#### ب. الإدراك والعملية العقلية للإستيعاب:

تنقسم وظائف العقل الرئيسية إلى أربعة وظائف وهي (تحصيل المعلومات- حفظها وتخزينها- امكانية إسترجاعها- تكوين الأحكام) تتبلور جميعها في عملية واحدة وهي الإدراك، حيث ان إدراك الشكل يعنى فهمه، وذلك لأن الأشياء لو لم تكن ملائمة لقدرات العقل الإدراكية لظلت مبهمه وغير مدركة بشكل كافي. (غادة، 1993)<sup>11</sup>

#### ج. مراحل الإدراك:

يمر العقل بثلاث مراحل تساعد المتلقي على فهم وتفسير ما حوله والتي تسمى بكلية الإدراك وهي (الإدراك البصري - الإدراك الحسي - الإدراك الذهني).

1. أولاً: الإدراك البصري: تنقل معلومات الحيز المحيط للمستخدم من خلال عملية الاستبصار وهي ترجمه فعلية لكل ما تستقبله حاسة البصر لصفات الأشياء وتتأثر

<sup>7</sup> ARNHEIM, R. Entropy and Art. Berkeley, California: University of California Press (1964)

<sup>8</sup> Bradley, Steven. "Design principles: Visual perception and the principles of Gestalt." Smashing magazine 3.28 (2014): 1-18

<sup>9</sup> Mennan, Zeynep. "From simple to complex configuration: Sustainability of gestalt principles of visual perception within the complexity paradigm." (2009). :310-311.

<sup>10</sup> أحلام عبد العظيم مبروك: مذكرات في مناهج وطرق تدريس - قسم العلوم التربوية - ص 13

<sup>11</sup> غادة أشرف: تقييم الخصائص البصرية للأروقة- رسالة ماجستير - كلية الهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية بغداد ١٩٩٣

بالأشكال وصفات الأجسام كخاماتها وألوانها ملمسها ومدى شفافيتها والاضاءة وخلفياتها وغيرها من المدخلات البصرية. (زكريا، احمد، فاطمة, 2018)<sup>12</sup>

#### أ. مستويات قياس الإدراك البصري:

تخضع تلك المستويات لمدى نضج المتلقي إدراكياً، والذي يعتمد على المرحلة العمرية ومدى خبراته الحياتية والبصرية، يفسر من خلالها العقل البشري ما يحيط به ويدركه بصرياً من خلال المرور بأربعة مستويات للإدراك وهي (إدراك الهيئة – إدراك اللون – إدراك العمق – إدراك الحركة) كما هي موضحة في الرسم التوضيحي (1).



#### 2. ثانياً: الإدراك الحسي:

##### أ. آلية تجاوب الإدراك الحسي مع الأجسام المحيطة:

تعتمد مرحلة الإدراك الحسي بشكل كبير على العوامل الحسية المختلفة ويلعب الإدراك البصري دوراً مهماً في هذه المرحلة حيث يقوم العقل من خلال النظر بإنشاء وحدة بيانات تتألف من تفسيرات وتصنيفات لكافة المعلومات والبيانات الحسية المكتسبة من الحيز الداخلي، ويحفظها في ذاكرته لإسترجاعها في اي وقت للتعرف على الكيانات المختلفة، ويندرج الإدراك الحسي بعد الإدراك البصري لتكوين هوية كاملة عن الأشياء، ويمر الإدراك الحسي بثلاث مراحل وتتأثر تلك العوامل بعملية الإدراك البصري للفرد داخل الحيز الداخلي رسم توضيحي (2) (موسى، مي, 2020)<sup>13</sup>.

<sup>12</sup> زكريا، أحمد محمد صفى الدين محمد، وفاطمة أحمد محمد حسين. " دراسة تحليلية للزخارف الإسلامية في ضوء قوانين مدرسة الجشطالت. " مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ع 10 (2018): 15 - 32. مسترجع من / http://com.mandumah.search Record / 1021767 ( 15 يونيو 2022 )

<sup>13</sup> 7. موسى، مي أحمد فخري فرحات. "التطور التكنولوجي للعمارة وأثره على التصميم الداخلي التفاعلي للحيزات." مجلة التصميم الدولية مج10، ع3 (2020): 193 - 201. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1165323 (11 يونيو 2022)



**3. ثالثاً: الإدراك الذهني:** تعتبر آخر مراحل الاستيعاب العقلي والتي يكتمل بها عملية الإدراك الكلي حيث أن من خلاله يتم ترجمة وفهم المدخلات المرئية بواسطة عمليات معقدة يقوم بها العقل البشري، والتي تتشكل حسب الخبرات المعرفية والشخصية للفرد الواحد، (أحلام، ص13) <sup>14</sup> وتتبلور تلك المراحل ويكتمل إدراك الحيز كلياً من خلال عدة عوامل داخلية وخارجية تؤثر على عملية الإدراك للمصمم نفسه وللمتلقي.

#### د. العوامل المؤثرة على استعداد العقل للإدراك:

##### 1. عوامل داخلية ذاتية:

تتعلق بالفرد وتشتمل تلك العوامل على شخصه وقدرته للإختلاف والتميز عن الآخرين وتتأثر بعدة عوامل كخبراته السابقة وميوله الفطرية والعاطفية ودرجة انتباهه للإستعداد العام، تحصيله من مخزون المعلومات والمكتسبات وأهم ما يميز الفرد عن غيره قدرته على التخيل والحكم العقلي والسيطرة على الإنفعالات وغيرها والتي نذكر منها:

- تحدد إتجاهات الفرد وقيمه وميوله في العلاقة التبادلية بين الفرد نفسه وبين رموزه وأمنياته، وهو ما يجعله يعتمد على فرديته وهي عملية التحول الفردي وتشير لأهمية دور اللاوعي في إثراء هذه العلاقة فتجعل مايتلاقاه المرء إما مألوفاً له، أو لا تتكيف مع اي خبرات ومدخلات فتتنافى من ميوله الشخصية (Kienzle, R) (1969) <sup>15</sup>
- الثقافة الذاتية تساعد الفرد على تأويل ما يدركه من العناصر والمفردات داخل الحيز الفراغي، والتهيؤ الذهني او ما يطلق عليه التوقع هو قدرة العقل واستعداده لإدراك مدخلات تصميمية لا يمكن توقعها في كثير من الاحيان
- الذاكرة من اهم العوامل التي تسرع عملية الإدراك لدى الفرد ويمكن ان تتأثر بحالته النفسية والصحية حيث يتكيف العقل حسب حالته مع ما يتلقاه إما بالقبول او بتشتت انتباهه في حالة عدم تكيف الشخص مع الفراغ.
- يتوصل مستخدم الحيز الى إدراك فكرة التصميم من خلال الإيحاء وهو ما يحققه مفردات التصميم التي تعكس فكر المصمم متحققاً في الخامات والاتجاهات التصميمية وغيرها من العناصر التي يكتمل بها تصميم الحيز الداخلي.

<sup>14</sup> أحلام عبد العظيم سبروك: مذكرات في مناهج وطرق تدريس - قسم العلوم التربوية - ص 13

<sup>15</sup> Kienzle, Richard. "Man and his Symbols." *Philosophy and History* 2.1 (1969): 35-36.

## 2. عوامل خارجية موضوعية:

تشمل الظروف المحيطة بالمصمم وهي الحيز الفراغي والصفات المؤثرة للعناصر المرئية التي تحدد درجة تقبل العقل لإدراكها أو رفضها، فإذا توافقت الصفات المؤثرة مع المخزون العقلي للمصمم قبلها، وإذا لم يحدث توافق بينها، ينشأ ما يعرف بالصدمة وعندها يتطلب العقل التوقف لإعادة التفكير مرة أخرى، حيث يعتمد الفكر التصميمي للمصمم على تحديث بياناته وإضافة مكتسبات جديدة تجعله نشطاً، وتضيف إلى مخزونه عناصر إرتكاز غير تقليدية تجعله إلى حد ما قادراً على إستيعاب كل التوقعات وأهم تلك العوامل:

- عامل الوضوح والبقاء أهم العوامل لإدراك مدخلات العناصر من الحيز المحيط بالمستخدم بعيداً عن أي تدخل ذاتي للفرد، فالمثيرات الحسية تعتمد في حدتها ونقائها على المثيرات البصرية، الواضحة منها تدرك بصورة جيدة وتتباين وتختلف باختلاف طبيعة المثير والمتلقي نفسه.
- تتوقف شدة تأثير تحصيل مدخلات المعلومات الحسية لدى المتلقي طبقاً لموطنها في الحيز أو علاقتها بالخلفيات التي تقع فيها، زيادة حجم الخلفية يؤدي إلى زيادة التأثير الحسي ووضوح العنصر، وكلما اقترب حجم الخلفية لحجم العنصر يحدث ما يعرف بإنعكاس التأثير بينهما ومن الممكن ان يسبب تشتتاً في الإدراك.
- يؤدي تداخل معلومتان حسيتان أو تداخلات أكثر من ذلك إلى الخلط بين صفات المعلومتان الأصليتان وقد يتسبب في إختلاف كبير في تأثير المدخلات على إدراك الفرد لها. (موسى، مي, 2020) <sup>16</sup>

## المحور الثالث: آليات الأسس المفاهيمية والنظرية لنهج الجشطالت في صياغة التصميم الداخلي:

يرتكز إهتمام رواد نظرية الجشطالت على آلية تشغيل عملية الإدراك الحسي، وبعد العديد من التجارب استنتجوا أنه إدراكاً كلياً، أي أنه يتعدى التجميع البسيط لعناصره المدركة حسيّاً، وإنما هو إدراك الكليات، العوامل المؤثرة على مفاهيم نظرية الجشطالت في عملية تحقيق التصور البصري لتصميم الحيز الداخلي هي التصميم، الشكل، الفراغ، الإدراك.

## أ. العوامل المؤثرة على مفاهيم نظرية الجشطالت:

1. أولاً : التصميم : التصميم عبارة عن ترتيب لكل من الأشكال والمساحة بعلاقات تساعد في عملية التخطيط للعمل بشكل أكثر فاعلية مع الفضاء، ويساعد في تطويرها تفكير وتذوق المصممين (طاهر, 1985, ص ٢٧) <sup>17</sup> (Bradley, 2017) <sup>18</sup>

<sup>16</sup> موسى، مي أحمد فخري فرحات. "التطور التكنولوجي للعمارة وأثره على التصميم الداخلي التفاعلي للحيزات." مجلة التصميم الدولية مج10, ص3ع

(2020): 193 - 201. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1165323> ( 11 يونيو 2022)

<sup>17</sup> الطاهر، حكم نظريات العمارة والتصميم المعماري، ط 1، مطبعة الامان، 1985، ص27.

<sup>18</sup> Bradley, S. "Design principles: space and the figure-ground relationship." (2017)



2. **ثانياً : الفضاء :** وهو الحيز الداخلي أو المجال والفراغ المحدد المراد تصميمه، والذي ينبغي ان يتضمن جوانب تعبيريه ووظيفيه معينه .

3. **ثالثاً: الشكل:** الشكل هو اهم العناصر البنائية للتصميم والذي ينتج من مجموعه من التنظيمات للنقاط والخطوط، ويعتمد التكامل الفني للتصميم على وحدة الشكل والتوزيع المتزن للقوى الابداعية لجميع اجزاء عناصر التصميم، وتعتمد بنية تصميم الشكل على أسس وقوانين بغض النظر عما إذا كانت البنية ظاهرية ام باطنية للشكل، ويتميز بعضها عن بعض من خلال العملية الإدراكية للرؤية الابداعية للمصمم، وتتبلور الأشكال لعناصر تصميمية وتأثيرية لخدمة وظيفة الحيز. (سداد، 2015) <sup>19</sup>

### ب. التبادل الإدراكي بين قوانين الجشطالت والتصميم الداخلي:

الإدراك سيكولوجياً هو عملية الترجمة والتحويل وشرح وتفسير الإشارات الحسية إلى خبرات مرئية منظمه ذات معنى (Smith , p 147) ، <sup>20</sup> يتطلب الإدراك للحيز الداخلي كونه عملية عقلية، تفاعل متبادل بين الحواس ومختلف المشاعر الإنسانية، ومن خلال المرور بمراحل الإدراك المختلفة، يتم إدراك الفراغ من خلال ما يتضمنه من علاقات مختلفة تنشأ بين عناصر تكوين الحيز من محددات وغيرها، وبين الأشكال كونها عناصر تصميمية للفراغات الداخلية، (سداد، 2015) <sup>21</sup> كسرت نظرية الفكر الجشطالتي أفق التفكير والتوقع لدى المتلقي، فلا يمكن ان يُرى الشكل في أي حيز من الحيزات إلا من خلال المدرك وليس من خلال الأشكال أو الأجزاء المكونة للحيز كالمحددات أو عناصر التأثير وغيرها من العناصر المنفردة. (الغزوي، سمهر، 2008) <sup>22</sup>

### المحور الرابع: السياقات الفكرية التي نشأت وتطورت من خلالها نظرية الجشطالت في التصميم الداخلي:

تم تصور نهج نظرية الجشطالت كإستراتيجية عامة للشكل والتنظيم ويُنظر على أنها تضع أساساً موحداً للعديد من مجالات التصميم والعمل الفني، واهمها التصميم الداخلي وهي مجموعه من المبادئ والقوانين التي تفسر عملية الإدراك تنقسم تلك النهج إلى:

1. قوانين التصور
2. مبادئ عامة (Rosenthal, v, y. 1999) <sup>23</sup>

<sup>19</sup> د. سداد هاشم. "الإدراك الشكلي وفق نظرية الجشطالت في تصميم الفضاءات الداخلية." journal of the college of basic education 21.91/علمي (2016).

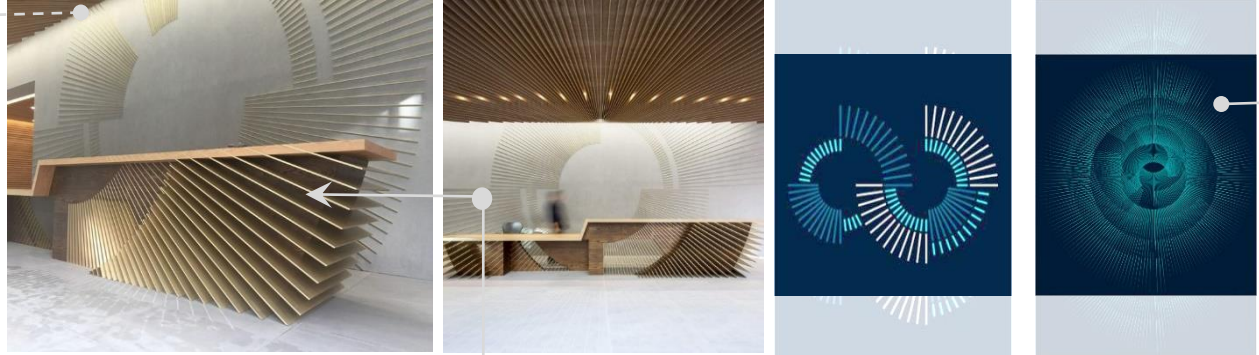
<sup>20</sup> Smith, Peter, " Architecture And Human Dimension", George Godwin Limited, London, 1979. P 174

<sup>21</sup> د. سداد هاشم. "الإدراك الشكلي وفق نظرية الجشطالت في تصميم الفضاءات الداخلية" journal of the college of basic education 21.91/علمي. (2016)

<sup>22</sup> الغزوي، سمهر حكمت رشيد، المرئي واللامرئي في التنظيم الشكلي لتصاميم الفضاءات الداخلية، رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد ، 2008.

<sup>23</sup> Rosenthal, Victor, and Yves-Marie Visetti. "Sens et temps de la Gestalt (Gestalt theory: critical overview and contemporary relevance)." Intellectica 28.1 (1999): 147-227

تدرك قوانين التصور والمبادئ العامة للنظرية تصور وتفسير مشهد المدخلات المرئية ككل متكامل وليس فقط الجزئيات، حيث أن الخصائص المسترجعة من الكل تختلف عن تفاصيل وخصائص الجزئيات شكل (1) (العزاوي، سمهر 2008) <sup>24</sup>



1. المدخل المرئي المدرك للمتلقى داخل الحيز
2. ابتكر المصمم البريطاني توم هينغستون "شعارًا غامرًا" لاستقبال مبنى Ampersand في سوهو بلندن اخذوا الشعار باعتباره الهوية
3. تصميم سلسلة من الأنماط المحددة التي ترددت صدى العلامة وأصبحت المخطط النهائي للتشكيلات التي تظهر على الأرض والسقف والجدران.
4. \* بطول سبعة أمتار مصنوع من زعانف نحاسية دقيقة وخشب يعمل أيضًا كمكتب استقبال رئيسي \* يشع سلسلة من الخيوط النحاسية المطعمة على جدران اللوبي \* نمط الأرض محفور في الخرسانة نفسها.

### شكل (1) تصميم لمبنى *Soho's Ampersand* يوضح العواجل الإبراهيمية لعقل المتلقي داخل الحيز

فتمثل كلية التصميم للهيئة التشكيلية التي يوجها إواك العقل للمدخلات المرئية ككل في مجموعة من الوائر المتداخلة وعند تسوها تظهر جميع العناصر المرئية منفصلة أو متباينة وتحقق عناصر تصميم حيز الفراغ الداخلي المختلفة للكونتر والمحددات الرأسية والأفقية من السقف والأرضية.

المصدر: <https://www.logo-designer.co/immersive-logo-design-for-sohos-ampersand-building>

### أ. مبادئ الجشطالت في التصميم:

وانسجامًا مع ذلك، يمكن القول بأن المصمم عند تصميمه للحيز يلجأ إلى تركيب وتشكيل مكونات معينة من الأشكال والأحجام والألوان، ومن ثم ترتيبها بصورة تجعلها تبدو وكأنها متصلة باستخدام أوجه التشابه أو تحقيق الانفصال باستخدام الاختلافات، فتدعم بذلك صورة الوحدة من خلال مكونات التصميم المتصلة والمدمجة وقد تساهم في التنوع عند اختلاف مكونات التصميم أو انفصالها (KEPES, G. 1944) <sup>25</sup>، وتساعد مبادئ مدرسة الجشطالت على تقنين تلك التكوينات التصميمية كما هو موضح من الجدول (1)

<sup>24</sup> العزاوي، سمهر حكمت رشيد، المرئي واللامرئي في التنظيم الشكلي لتصاميم الفضاءات الداخلية، رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2008، ص ٧٨

<sup>25</sup> K Kepes, G. "Language of vision Chicago: Paul Theobold." *KepesLanguage of vision1944* (1944).

جدول (1) مبادئ نظرية الجشطالت وتطبيقاتها في صياغة تصميمات العمارة الداخلية المصادر بتصرف من الباحث:

- (Nicholas J. wade: Gestalt Theory- Artistic Precursors of Gestalt Principles-vol34-2012-p.332
- Gardner, Howard. *Changing minds: The art and science of changing our own and other peoples minds*. Harvard Business Review Press, 2006.
- Bradley, Steven. "Design principles: Visual perception and the principles of Gestalt." *Smashing magazine* 3.28 (2014): 1-18
- Uzunoglu, S. Sema, and Kozan Uzunoglu. "The application of formal perception of gestalt in architectural education." *Procedia-Social and Behavioral Sciences* 28 (2011): 993-1003.

مبادئ	إدراك الفرد	تأثير مبادئ النظرية على عملية الإدراك	تطبيق مبادئ النظرية في مجال التصميم الداخلي
مبادئ Figure/Gr الشكل والأرض: المقدمة والخلفية.	ينظر إلى عناصر التصميم على أنها إما كيان وهو شكل العنصر والذي يكون دائماً محط التركيز، والخلفية التي يركز عليها ذلك العنصر	يوضح المثال الكلاسيكي الملحق عدم استقرار العلاقة بين الشكل والخلفية قد ترى مزهرية أو وجهين وذلك اعتماداً على رؤية اللون الأسود كشكل والأبيض كأرضية، أو العكس	تكمّن النظرية في الإدراك البصري للتصميم الداخلي عند فصل الأشكال عن خلفيتها لفهم المشهد ويعتمد ذلك على مدى سهولة تحديد مفردات الشكل المكون لعناصر التصميم والتأثير وغيرها عن الأرضية وهي المحددات الفراغية. مثل تفصيل ومناضد مقاعد بفتحات منطقة استراحة لمقر الرئيسي لجونج فون مات، ألمانيا
Continuati on استمرار: نحن نتبع الخطوط.	تعتبر العناصر المرتبطة والمنتظمة على خط أو منحني واحد على أنها مجموعة مترابطة عن غيرها من العناصر المجاورة	نرى خطاً ومنحنياً يتقاطعان بدلاً من أربعة مقاطع خطية ومنحنية مميزة تلتقي عند نقطة واحدة	وعند تطبيق هذا المبدأ في التصميم الداخلي يوجه مسار الحركة حيث أنه بمجرد النظر إلى تحرك العناصر في اتجاه معين، فسيواصل العقل إدراك العناصر في استمرارية حتى ما بعد نقاط نهايتها. مثل تتبع خط السلم مطعم Je Beijing / FUNUN LAB وتوجيه المسار اللانهائي من توزيع مناضد مطعم كاسا تاليا
Closure الإغلاق: العقل يملأ الفجوات.	حيث يجد العقل دائماً تطابقاً قريباً لما يرى ومن ثم يملأ الفجوات	نرى شكل المثلث في الصورة الملحقة ولكن في حقيقة الأمر هي مجموعة من الدوائر المنقوصة جمعت بصورة أوحى إلى المتلقي أن الفراغ الذي بينهم هو شكل وكيان موجود حيث ينظر العقل إلى العناصر المعقدة من الكيانات المرئية، ويفسرهما على نمط واحد ويملاً الأجزاء المفقودة لتشكيل صورة كاملة بناءً على ذاكرته.	يتيح هذا المبدأ لمصمم العمارة الداخلية حرية استخدام الأنماط والعناصر التصميمية في التشكيل ولا يقع على عاتقه في كل مرة وضع مخطط تفصيلي لنفسيره للمشاهدين طالما أنه قدم ما يكفي من التفاصيل التي تسمح بمطابقتها مع الأنماط القريبة للذاكرة. نرى شكل محراب نصف دائري لمؤسسون MÀS ولكن في حقيقة الأمر هي مجموعة من الألواح المعدنية المرتصفة على محور دائري أوحى للعقل بوجود كتلة في الفراغ.
Proximity القرب: ارتباط الأشياء القريبة.	يُعرف قانون القرب في الجشطالت أيضاً بقانون التواصل.	ينظر إلى العناصر الأقرب من بعضها على أنها تنتمي لبعضها البعض وتبدو أكثر ارتباطاً من العناصر الأبعد عنها	لا تحتاج عناصر التصميم إلى أن تكون متطابقة أو متشابهة حيث أن تجميعها بالقرب من بعضها البعض في الحيز الواحد ينظر على أنها مجموعة موحدة بعلاقة تقارب.



وبالإدراك البصري في تصميم العمارة الداخلية يفصل المرء عناصر التصميم بشببيهاتها والتي قد تكون شكلية أو في طبيعتها الوظيفية.

مثل ربط المناضد ذات اللون الأخضر على أنها مجموعة تختلف عن ذات اللون الأزرق كذلك ربط التشابه بالخامة من خلال تصميم سقف مقهى Graffiti Cafe وحاملات طاولات المطعم



تعدد تلك الخصائص منها: اللون، الخامة، والشكل، والحجم، والملمس، وغيرها. الخصائص المشتركة هنا في ارتباط باللون الدوائر الحمراء على انها مجموعه تنتمي لبعضها، والسوداء كذلك على الرغم من أنها كلها دوائر.

تعد العناصر التي تشترك في خصائص متشابهة على أنها أكثر ارتباطاً من العناصر التي لا تشترك معها في نفس الخصائص.

### Similarity التشابه:

ربط الأشياء المتشابهة.



وفي التصميم الداخلي يجب الإشارة إلى كيفية إدراك التوازي ان الخطوط يمكن ان تترجم إلى منحنيات أو تأخذ طابعاً وأشكالاً مختلفة. وينظر إلى عناصر التصميم المتوازية على أنها مترابطة وتشير أو تتحرك في اتجاه واحد مثل التركيب الافتراضي Sou Fujimoto المتموجاً في لندن



ينظر إلى عناصر التصميم أو التشكيل الموازية لبعضها على كونها أكثر ارتباطاً من العناصر الأخرى وتنتمي لبعضها في مجموعات.

يميل الفرد إلى إدراك الأشياء المتماثلة حيث تجذب الانتباه إليها أكثر من غيرها

### Symmetry التمائل: ❖ التماثل:

الاعتراف والتوازن.



تستخدم في عناصر التصميم الداخلي كثيراً كونها تحقق شعور الأمان والإستقرار لمستخدمي الحيز، يمكن استخدامها في حلول التصميم الزخرفية او عناصر التثبيت وتصميم الحيز على اختلاف وظائفها. مثل تصميم حيز الإستقبال بالفنادق ومنطقة الكاونتر



من الممكن ان تتمثل في مجموعه متماثلة حول محور واحد أو أكثر من محور

في الشكل الملحق نرى مجموعة من ثلاثة أزواج من الأقواس المفتوحة والمغلقة، بدلاً من إدراكها كمجموعة فردية لأقواس مفتوحة ومجموعة مغلقة، وبالتالي هنا التناظر يتفوق على التشابه

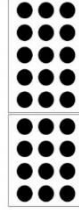
مبدأ المدرسة الكلاسيكية للتصميم ويميل الفرد إلى إدراك التوازن المتماثل للأشكال نسبة للتصميم الكوني للخالق كالإنسان المتماثل على محور رأسي

### التناظر:

الثبات الحركي



وفي التصميم الداخلي يمكن تحقيق هذا المبدأ من خلال وضع عناصر التصميم على خلفية مختلفة عن محيطها المباشر سواء في المحددات الأفقية ونجدها بكثرة في الحيز الفندقى السكنى والمطاعم، او الرأسية وتوجد أكثر في الحيز الإدارى والتجارى.



هناك طريقة أخرى لإظهار الارتباط بين العناصر وهي إحاطة العناصر بطريقة ما. ينظر إلى كل شيء داخل الحدود المرسومة على أنه متصل وكل شيء خارج تلك الحدود ينظر إليه على أنه منفصل عنها.

ينظر إلى العناصر حتى لو كانت مختلفة على أنها جزء من نفس المجموعة إذا كانت تقع داخل نفس المنطقة المغلقة

**Common region**  
المنطقة المشتركة:

توحيد العناصر المرتبطة بالحيز



يمكن لمصمم العمارة الداخلية تكوين وتشكيل العديد من التصميمات مركبة دون ان يحمل عياً وصفها، حيث ان متداولي الحيز يمكنهم اعادة تنظيم عناصر التصميم لأبسط فهم يمكن إدراكه.



من خلال ارجاع التصميم الى شكله الهندسى المبدئى او الصورة الذهنية التي تتوافق مع مخزون عقل المتلقي، حيث ان العناصر المرتبة البسيطة والواضحة غريزياً أسرع في عملية ادراكها. يتكون التكوين المركب المعقد الملحق من دائرة ومربع ومثلث هكذا يدركها ويفسرهما بإعادة تنظيمها إلى مكونات ابسط ليسهل فهمها.

يميل العقل البشري إلى تفسير الصور والكيانات المعقدة في أبسط شكل ممكن

**Pragnanz**  
براغانز:

بسيط وواضح.



مثل تصميم باب مدخل الحيز كجزء من التصميم التركيبى للمحدد الرأسى بالحيز، والذي يستطيع المستخدم فصل مكوناته من تصميم الباب نفسه والتشكيل الخشبى الدائرى المضاف إليه رف فى تشكيل جمالى يخدم الوظيفة بمنزل ديساي | استوديو قوي | فادودار



فى التصميم الداخلى يمكن رؤية العناصر التصميمية المترامنة والتي تتحرك أو تتغير بنفس الطريقة يتم إدراك انتمائها لبعض مما يحدث الاحساس بالحركة فى الفضاء



العناصر التي تتحرك فى نفس الاتجاه تدرك على أنها أكثر ارتباطاً من العناصر الثابتة أو التي تتحرك فى اتجاهات مختلفة بغض النظر عن مدى تباعد العناصر أو مدى اختلافها.

يدرك العقل الأشكال التي تتحرك معا على انها متصلة

**Common Fate**  
المصير المشترك:

التزامن



مثل تصميم مقاعد المسارح وقاعات المؤتمرات، والتصميم الحركى البارامترى للمحدد الرأسى والمستمر بسقف الحيز كما فى الأشكال المرفقة



يجب مراعاة استخدام انتظام العناصر والأنماط في التصميم الداخلي، ومراعاة التوازن بين النظام والفوضى على المستخدمين حيث ان النظام يعتبر ممتعاً ويؤدي إلى الاستقرار إلا أن من الممكن أن ينتج عنه ممل،



كذلك الاضطراب من الممكن أن يُحدث تشتتاً إلا انه يضيف تحفيزاً وحركة للحيز الداخلي.

في الشكل الملحق نرى انتظام للأشكال المربعة واعتبارها متصلة، وفي الشكل المجاور لها على الرغم من إنتماء المربعات المتحركة لبعضها إلا أن حركتها تشتتت انتباه وإدراك العقل وتضعف من قيمة الاتصال بينها مما يؤدي إلى تفتيت النمط.

يميل الإدراك العقلي إلى تجميع الأشكال المتصلة من العناصر والتي تشكل نمطاً منتظماً ويفسر لها أسرع من المرتبة بصورة عشوائية.

**Regularity**  
الانتظام:

تكرار النمط.



في التصميم الداخلي قد تكون وحدة إضاءة أو عنصر من عناصر التثبيت أو حلول مختلفة لمحددات الحيز باستخدام خامات وتكنولوجيا حديثة، وقد تكون نقطة واحدة أو عدة نقاط داخل الحيز نفسه



يعد قانون كوني وضعه الله سبحانه وتعالى كالشمس مركز المجرة اهم عنصر للكون، يرتبط الإدراك برصد الأنماط وإذا تباين عنصر وهو الدائرة المختلفة عن بقية العناصر المحيطة، فسرعان ما يدركه ويعرف بإنثناء نقطة تركيز التصميم

هي نقطة ارتكاز التصميم الذي يعطى روح التشويق للحيز الداخلي

**Focal point**  
النقطة المحورية:

التشويق ومحور تركيز الإهتمام

مبادئ عامة:

المبدأ	مبادئ عامة:
الظهور Emergence	دوره في العملية العقلية للإدراك ترتيب الظهور من الفوضى.
التجديد Reification	سد الثغرات والتغيير.
قابلية التعددية Multistability	رؤية العناصر المستقرة.
الثبات Invariance	التعرف على العناصر المشوهة أو المنقولة، إلخ.
المنطقة Area	التعرف على الشكل الرئيسي في الحيز.

### ب. خصائص مبادئ الجشطالت في التصميم الداخلي:

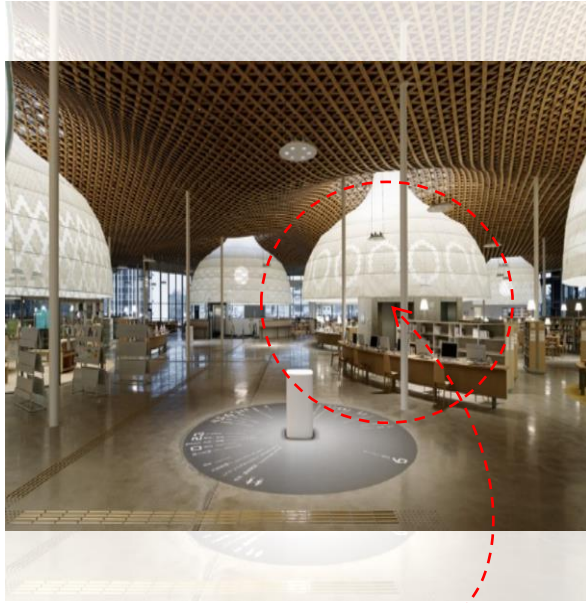
إن إفتراض نظرية الجشطالت يكمن في ان تنظيم الإدراك يكون كوحدات شكلية كلياً، وأنه ليس فقط إدراك للجزيئات أو لتجمع مجموعه من العناصر لتكوين المدرك الحسي، وإنما هو أكبر من ذلك فهو يدرك الحيز والمشهد ككل حسيّاً وبصرياً ومن ثم تأخذ تفاصيل عناصر التصميم الداخلي المختلفة كالتثبيت وغيرها في التمايز وتوضح داخل الكل الذي تنتمي له (قاسم 1988، ص ٤٤) 26 من خلال:

26 قاسم حسين صالح. الابداع في الفن. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعه بغداد كلية الفنون الجميلة. مطبوعه جامعه الموصل. ١٩٨٨

- **الانتقاء:** يتوجه المتلقي داخل الحيز لإختيار أكثر المنبهات الحسية الموجودة بالبيئة المحيطة به سواء داخلية أو خارجية.
- **التركيز:** ينصرف العقل من خلال الادراك البصري للإنتباه لأمر او شكل معين بكليته ويحصر التركيز عليه بصورة مباشرة.
- **التذبذب والتحول:** هي حالة تصويرية تملئها جريان الأنشطة التي يقوم بها المستخدم عندما تنتقل وتتحول من شخص الى اخر في إطار نفس النشاط (على2010, ص ١٤٤)

27

### ج. مكتبة مدينة جيفو المركزية *Gifu Media Cosmos* اليابان 2015



صممه المهندس المعماري الشهير تويو إيتو toyo ito تم تحديد المخطط من خلال مسارات تحويل كبيرة على شكل قباب نصف دائرية في مستوى السطح مساحة الفراغ شكل (2) وتم الإستعانة بمجموعة من مبادئ النظرية في تحدد مناطق القراءة والراحة والدراسة المختلفة. هذه القباب المنحنية المنحنية مصنوعة من ظلال بوليستر ثلاثية الأبعاد تسمح للضوء بالترشيح إلى المساحات الموجودة ونرى إستخدام مبادئ النظرية وتحليلها في الجدول (2).



الوظيفة: حيز  
تعليمي - مكتبة  
العام: 2015  
المكان: اليابان  
الإرتفاع: 16 م  
المهندس المعماري:  
تويو إيتو toyo  
ito

### شكل (2) تصميم الحيز الداخلي لمكتبة مدينة جيفو المركزية *Gifu Media Cosmos*

قسمت مساحاته الداخلية على هيئة مجموعه من الحيزات المتصلة شبه المغلقة بالإستعانة بالقباب نصف الدائرية الخشبية معلقة بسقف الحيز

المصدر: <https://www.designboom.com/architecture/toyo-ito-gifu-city-library-minna-no-mori-media-cosmos-06-17-2015/>

جدول (2) تحليل تطبيق مبادئ نظرية الجشطالت في صياغة تصميم الحيز الداخلي لمكتبة مدينة جيفو المركزية

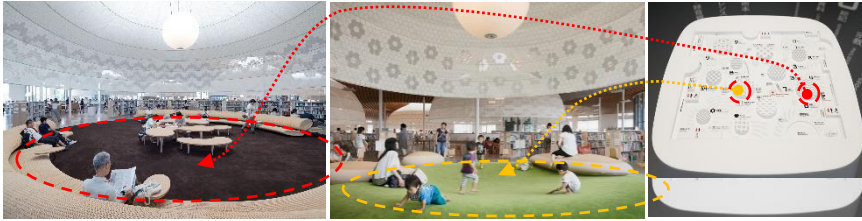
المصدر/الباحث، مصدر الأشكال/ <https://www.designboom.com/architecture/toyo-ito-gifu-city-library-minna-no-mori-media-cosmos-06-17-2015>



استخدام التشابه في تكرار القبة النصف دائرية وقربها من بعض في التصميم ساعد على تقسيم حيز المساحة الكبيرة وتحقيق المتطلبات الوظيفية المرجوة من التصميم

المقرب والتشابه

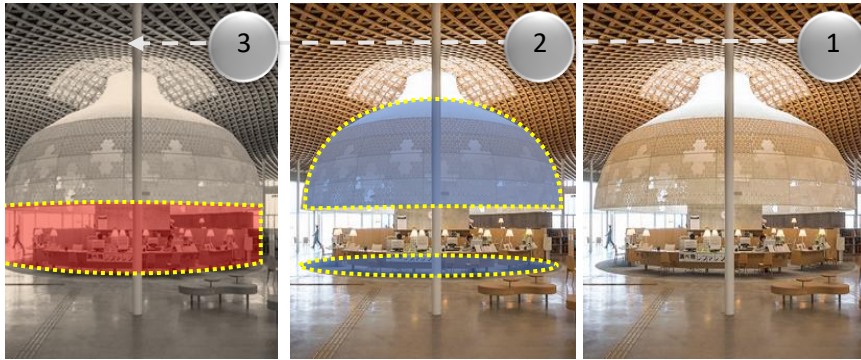
ساعد التصميم مستعيناً بالمبدأ على تحديد مسارات الحركة والتوجيه داخل الفراغ



ساعد استخدام المسطح الدائري الشكل في تصميم أرضية المكتبة على تخصيص حيزات الفراغ الواحد لأكثر من وظيفة

المنطقة المشتركة

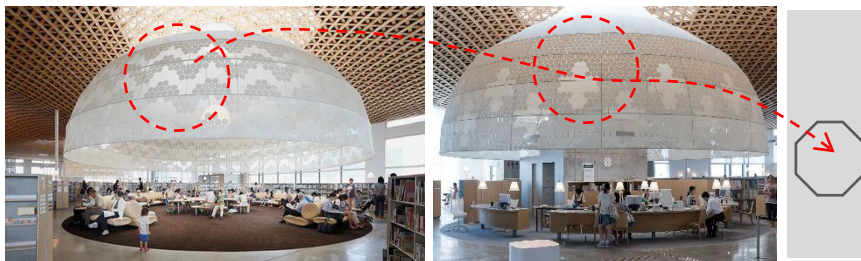
استخدام مسطح دائري الشكل باللون الأخضر لمنطقة إنتظار الأطفال و استخدام مسطح الأرضية باللون الغامق لتخصيص حيز الدراسة وفصله عن محيطه



ساعد مبدأ الإغلاق على تخصيص الحيزات وأعطائها بعض من العزلة عن محيطها من الفراغ وبالتالي تشجع الفرد بنوع من الخصوصية

الإغلاق

1- شكل القبة في تصميم المكتبة 2- الإدراك البصري والعقلي لشكل التصميم على أنها قبة نصف دائرية معلقة بالسقف أسفل منها مسطح على شكل دائرة 3- إدراك العقل وإغلاقه للفراغ بين الجزئين



نرى استخدام التنوع الذي أحدثه تكرار النمط باستخدام الشكل السداسي على محيط مسطح القبة نصف الدائرية المعلقة بسقف التصميم

تكرار النمط

أدى إلى إنتاج تصميمات مختلفة لنفس شكل القبة بصورة أكثر إبداعية أضفت نوع من التنوع داخل الحيز



### المحور الخامس: إستراتيجية التصميم وفق مبادئ مدرسة الجشطالت في الحيز الداخلي:

1. توضح إستراتيجية التصميم بناءً على قوانين مدرسة الجشطالت الدمج بين نظريات العلم ومعطيات الفن والتكنولوجيا وتتبلور النظرية في التصميم في أن يستعين مصمم العمارة الداخلية مفرداته التصميمية من مبادئ النظرية ويعيد تصورهما وصياغتها وفق تنظيم مفرداته الفكرية في العملية التصميمية للحيز المراد تصميمه بطريقة التبسيط أو التلخيص أو التركيب وغيرها مضيفاً إليها أساليب التصميم المعاصرة وتنفيذها بالاستعانة بالوسائط التكنولوجية الحديثة وباستخدام خامات متطورة.
2. تلعب إستراتيجية التصميم وفق مبادئ وقوانين الجشطالت أدواراً مركزية عند التعامل مع الترتيبات الجمالية للحيز وللتوصل إلى الأنماط التصميمية والتخطيط، يجب على المصمم أن فهم مبادئ تجميع WERTHEIMER، حتى وإن كان بشكل حدسي فقط حيث إن " الدرجة النسبية من التشابه في نمط إدراكي معين تؤدي إلى درجة مقابلة أو اندماج" (ARNHEIM 1961، 201).<sup>28</sup>
3. عند اعتبار نظرية الجشطالت نظرية للتنظيم فإن استخدام نظرية الإدراك في التصميم الداخلي للتشكيل يحقق ترتيب وتنظيم الأشكال والأنماط ويحول دون إحداث الفوضى وبالتالي عدم تشتيت الانتباه بين المتلقي وفهم حقيقة التصميم، وهو ما يحدث انسجام بين المستخدم والحيز المحيط به (محمد، 2019).<sup>29</sup>
4. استخدام التناقض الناشئ عن حداثة التفاصيل في تشكيل الأشياء في الفراغ، حيث أن الحقيقة الأساسية للتجربة الجمالية التصميمية هي أن تقع البهجة في مكان ما بين الملل والارتباك" (GOMBRICH, E.H) (1979، 9) وهو ما يحققه الدمج بين مبادئ النظرية وأساليب التصميم المختلفة<sup>30</sup>

### التوصيات:

- تلعب النظرية دوراً مهماً في مجال الإبداع وتساعد المصممين على تطوير منظورهم الفكري وترجمته من خلال علم النفس المعرفي إلى رؤية الحيزات والأشياء بصورة تتجاوز الحد المألوف، لذلك يقع على عاتق القائمين بالتدريس بكليات الفنون والتصميم وغيرها من المؤسسات التعليمية ضرورة نشر الوعي بأهمية إلمام المصممين بالمعارف الفلسفية والنظرية وغيرها من العلوم التي تساعد على صياغة تصميمات أكثر تماسك وفعالية.

<sup>28</sup> ARNHEIM, R.: Gestalt Psychology and Artistic Form. In L.L. Whyte (ed.). Aspects of Form. Bloomington: Indiana University Press. (1961)

<sup>29</sup> محمد. "استخلاص صياغات تصميمية مستحدثة وفق قوانين نظرية الجشطالت لإثراء مجال التصميم الزخرفي." مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية 4.17 (2019): 443-458.

<sup>30</sup> GOMBRICH, E.H.: The Sense of Order. Ithaca, New York: Cornell University Press. (1979)

فهي تساعد على إختيارات التصميم وتدفع المصمم إلى إتخاذ إجراءات محددة متى يفعل أو لا يفعل، وكيف يحدد العناصر ويجمعها وكيف يميز عنصر عن الآخر، ومن ثم معالجة مشكلات تصميم الفراغ وتوفير الإحتياجات للمستخدمين مما ينتج تصميمات جمالية ووظيفية أكثر ملائمة لمتداولي الحيز.

### النتائج:

- ومن خلال ما سبق نستنتج أن تطبيق نظرية الجشطالت في تصميم العمارة الداخلية يحقق التبسيط وتوجيه العقل للإدراك الذي يقلل من تعقيد المشاهد ويضعها في صورة سلسة مرتبه ومنتظمة كامنه من بلورة قوانين التنظيم البصري للأشكال والتصميمات، وهو الذي يحقق الكلية للأشكال الإدراكية.
- إستخدام مبادئ الجشطالت كمفاهيم للتنظيم التجريدي والتشكيلي بالإضافة إلى مفهوم الإدراك البصري لتصميم الحيزات الداخلية، يؤدي إلى تحديد أنماط السلوك المتبع لمستخدمي الفراغ، ودراسة هذه الأنماط يؤدي إلى فهم كيفية إستخدام وتصميم الحيز.
- تطبيق مبادئ مدرسة الجشطالت في حيز العمارة الداخلية يُنشأ علاقة بين الفرد مستخدم الفضاء وبين الحيز نفسه وعناصره التصميمية من خلال عملية الإدراك ويضفي تطبيقاً فنياً وحرية للحيز مما يمنح الفضاء طابعاً إبداعياً جمالياً ووظيفياً.

### المراجع

#### الرسائل العربية

1. العزاوي، سمهر حكمت رشيد، المرئي واللامرئي في التنظيم الشكلي لتصاميم الفضاءات الداخلية، رسالة ماجستير كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 2008. ص ٧٨

2. غادة أشرف: تقييم الخصائص البصرية للأروقة- رسالة ماجستير - كلية الهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية بغداد ١٩٩٣

#### المقالات من دوريات العربية

3. على عقيل. الفن البصري ومتغيراته في تصاميم الفضاءات الداخلية. كليه الفنون الجميلة جامعه بغداد. ٢٠١٠

4. قاسم حسين صالح. الابداع في الفن. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعه بغداد كليه الفنون الجميلة. مطبعة جامعه الموصل. ١٩٨٨

#### الأبحاث العلمية المنشورة العربية

5. احلام عبد العظيم سبروك: مذكرات في مناهج وطرق تدريس - قسم العلوم التربوية - ص 13

6. د. سداد هاشم. "الإدراك الشكلي وفق نظرية الجشطالت في تصميم الفضاءات الداخلية". 21.91 journal of the college of basic education /علمي (2016).

7. زكريا، أحمد محمد صفى الدين محمد، وفاطمة أحمد محمد حسين. " دراسة تحليلية للزخارف الإسلامية في ضوء قوانين مدرسة الجشطالت. " مجلة العمارة والفنون

والعلوم الإنسانية ع 10 (2018) : 15 - 32 . مسترجع من / Record

http / 1021767 com.mandumah.search //: (15 يونيو 2022)

8. الطاهر، حكم نظريات العمارة والتصميم المعماري، ط 1 ، مطبعة الامان ، 1985، ص27.
9. محمد. "استخلاص صياغات تصميمية مستحدثة وفق قوانين نظرية الجشطالت لإثراء مجال التصميم الزخرفي." مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية 4.17 (2019): 458-443.
10. موسى، مي أحمد فخري فرحات. "التطور التكنولوجي للعمارة وأثره على التصميم الداخلي التفاعلي للحيزات." مجلة التصميم الدولية مج10، ع3 (2020): 193 - 201. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1165323> (11 يونيو 2022)

#### الكتب

11. ARNHEIM, R. Entropy and Art. Berkeley, California: University of California Press (1964)
12. Behrens, Roy R. "Art, design and gestalt theory." *Leonardo* 31.4 (1998): 299-303.
13. Gardner, Howard. *Changing minds: The art and science of changing our own and other peoples minds*. Harvard Business Review Press, 2006.
14. Kepes, G. "Language of vision Chicago: Paul Theobold." *Kepes Language of vision 1944* (1944).
15. Kienzle, Richard. "Man, and his Symbols." *Philosophy and History* 2.1 (1969): 35-36.
16. Smith, Peter, " Architecture And Human Dimension", George Godwin Limited, London, 1979. P 174

#### الأبحاث العلمية المنشورة بالإنجليزية

17. Behrens, Roy R. "How form functions: On esthetics and gestalt theory." *Gestalt Theory* 24.4 (2002): 317-325
18. Bradley, S. "Design principles: space and the figure-ground relationship." (2017).
19. Graham, Lisa. "Gestalt theory in interactive media design." *Journal of Humanities & Social Sciences* 2.1 (2008).
20. HOEFLER, J. Hoefler Type Foundry, Catalogue of Typefaces, No. 4. New York (2000)
21. Mennan, Zeynep. "From simple to complex configuration: Sustainability of gestalt principles of visual perception within the complexity paradigm." (2009):309-311
22. Rosenthal, Victor, and Yves-Marie Visetti. "Sens et temps de la Gestalt." *Intellectica* 28.1 (1999): 147-228.

المقالات من دوريات الأجنبية

23. ARNHEIM, R.: Gestalt Psychology and Artistic Form. In L.L. Whyte (ed.). Aspects of Form. Bloomington: Indiana University Press. (1961)
24. Chang, Dempsey, Laurence Dooley, and Juhani E. Tuovinen. "Gestalt theory in visual screen design—A new look at an old subject." (2002): 5-12.
25. GOMBRICH, E.H.: The Sense of Order. Ithaca, New York: Cornell University Press. (1979)
26. Nicholas J. Wade: Gestalt Theory- Artistic Precursors of Gestalt Principles-vol34-2012-p.332
27. Uzunoglu, S. Sema, and Kozan Uzunoglu. "The application of formal perception of gestalt in architectural education." Procedia-Social and Behavioral Sciences 28 (2011): 993-1003.

مواقع إلكترونية

28. Bradley, Steven. "Design principles: Visual perception and the principles of Gestalt." *Smashing magazine* 3.28 (2014): 1-18. Design Principles: Visual Perception And The Principles Of Gestalt — Smashing Magazine, ( June 16, 2022).
29. <https://www.logo-designer.co/immersive-logo-design-for-sohos-ampersand-building/>, (June 20, 2022).